

تقديم فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على محمد وآل وصحبه. وبعد: فقد كنت قبل أشهر قمت بجولة في أنحاء من المملكة للدعوة والإرشاد، وإلقاء محاضرات وإجابة على أسئلة ، وكان من جملة المحاضرات في مدينة جدة في أول شهر شعبان عام 1413هـ محاضرة بعنوان: (حقيقة الالتزام) وقد أقيمتها ارتجالاً ، ولم يتيسر لي مراجعة ولا كتابة عناصرها، ومناسبتها أن هناك جمّعاً كبيراً قد منَّ الله عليهم بالاستقامة، والتمسك بالشريعة، وعُرِفوا بأهل الالتزام، فناسب أن يتلقوا تعاليم تزددهم تمسكاً ، وتوضح المنهاج والطرق السليمة التي يسلكها أهل الالتزام، وتكون سبباً في الاستمرار والدوام على هذه السيرة السوية. وقد تعرضت فيها للحث على الأعمال الصالحة، والإكثار من نوافل العبادة، والبعد عن المعاصي والمحرمات والشرور، وهجر العصاة والحدّ من الانخداع بدعایاتهم وتسویلهم، وزخرف القول الذي يموهون به، ونحو ذلك من النصائح على وجه الإشارة والإيجاز. وقد رغب بعض المحبين نشرها في كتب، فوافقت على ذلك، رجاءً أن ينفع الله بها من أراد به خيراً ، والله المسؤول أن يمن علينا بالعصمة والحفظ من الغواية، وأن يهدي ضال المسلمين ويرشد غاوبيهم، ويصلح أنتمهم وقادتهم، وبهديهم إلى الصراط السوي، وبجنبهم طريق الغواية والهلاك، وصلى الله على نبينا محمد وآل وصحبه وسلم. عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين 1414 / 1 / 5هـ.